

نهج السعادة

[132] ههنا مناخ ركابهم (4) ههنا موضع رجالهم وها هنا مهراق دمائهم، فئة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض. كتاب صفين ص 141 وينابيع المودة ص 216 ط 1. ومثل ما في ينابيع المودة رواه البغوي وعبد العزيز الجنا بذي كما في تلخيص كفاية الطالب ص 196. أقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام قد أجتاز بكربلاء في ذهابه الى صفين ورجوعه معا، وقد روى كل واحد من الأجتيازين وما قاله عليه السلام فيهما جماعة كثيرة من الخاصة والعامة بطرق مختلفة، وقد ذكرنا كثيرا منها في كتاب عبرات المصطفين وزفرات الثقلين في مقتل الحسين عليه السلام، وسنذكر بعضا منه عند مرجعه عليه السلام عن صفين ومروره بكربلاء، ورواه أيضا السيد الرضي في كتاب الخصائص ص 14، عن الحميري. قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثنا علي بن العباس، حدثنا جعفر ابن محمد بن حسين، حدثنا حسين العربي عن ابن سلام، عن سعد بن طريف. عن أصبغ بن نباته عن علي رضي الله عنه قال: أتينا معه قبر الحسين رضي الله عنه فقال: ههنا مناخ ركابهم وموضع رجالهم وههنا مهراق دمائهم. _____ (4)

المناخ: مبارك الإبل أي الموضع الذي تنام وتناخ فيه. والركاب - بكسر الراء -: الإبل، والجمع ركب - كقفل - وركائب وركابات. _____